بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

خارطةُ الطريقِ إلى إسرائيلَ الكبرى

بسمِ اللهِ، والحمدُ للهِ، والصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللهِ، وآلهِ وصحبِهِ ومن والاهُ.

قدمتْ أمريكا/ بعدَ حملةٍ منَ الدجلِ/ (خارطةَ طريقِها)،/ وهيَ تحاولُ عبثاً/ إسكاتَ ثورةِ الغضبِ/ في العالمِ الإسلامي،/ و إيقافَ المقاومةِ الإسلاميةِ/ ضدَ الكيانِ الصهيوني،/ وتحاولُ عبثاً/ خداعَ الأمةِ المسلمةِ/ بأنها قدْ حلتْ قضيةَ فلسطينَ،/ فلا مبررَ -إذن-/ للكلام عنْ جريمةِ أمريكا/ في فلسطينَ،/ ولكنَّ خداعَ أمريكا/ لا ينطلي على أحدٍ./

كما لم ينطلِ على أحدٍ/ -منْ قبلُ-/ ادعاؤها أنها/ ستسحبُ قواتِها/ منَ السعوديةِ/ إلى قطرٍ،/ وكأن قطرَ/ ولايةٌ أمريكيةٌ،/ وليستْ أرضاً للمسلمينَ،/ وليستْ منْ جزيرةِ العربِ/ التي أمرَ النبيُ -صلى اللهُ عليهِ وسلمَ-/ بإخراجِ المشركينَ منها./

لكنَّ المجاهدينَ نجحوا -رغمَ كلِ دجلِ أمريكا- في إثباتِ أنَّ معركةَ الأمةِ المسلمةِ معركةٌ واحدةٌ، وأنَّ ضربَهم لأمريكا في أي مكانٍ هو قصاصٌ منْ جرائِمها ضدَ المسلمينَ التي منْ أهمِها إنشاءُ إسرائيلَ.

و تستعينُ أمريكا بالمنافقينَ والعملاءِ في فلسطينَ، كما تستعينُ بهم في بقيةِ العالمِ الإسلامي.

ولكنَّ الأمةَ قد عرفتْ أعداءَها وحددتَهم. إنهم الصليبيونَ الجددُ واليهودُ والحكامُ العملاءُ، وسوفَ تستمرُ المقاومةُ المسلمةُ المجاهدةُ حتى تهزمَهم بإذنِ اللهِ تعالى.

وإذا كانت أمريكا تريدُ أنْ تتبعَ خارطةَ الطريقِ الصحيحِ فعليها أنْ تُخرِجَ قواتِها منْ أراضي

المسلمينَ، وتفكَ أسراهم، وتكفَ عنْ نهبِ ثرواتِهم، وعنْ دعمِ الحكامِ العملاءِ الطغاةِ، وأنْ تُخرِجَ اليهودَ منْ فلسطينَ.
ولتعلمْ أمريكا أنَّ الأمةَ المسلمةَ لنْ تفرطَ في حبةِ رملٍ منْ ديارِ الإسلامِ وبالأخصِ في فلسطينَ بعونِ اللهِ وقدرتهِ.
وكلُ هذهِ المحاولاتِ الصليبيةِ اليهوديةِ لإضفاءِ الشرعيةِ على إسرائيلَ ودعمِ الحكامِ الخونةِ الذين يساندونها لنْ تغنيَ عنْ أمريكا شيئاً، بلْ ستزيدُ الحربَ ضدَها استعاراً وضراوةً.
إنَّ الأمةَ المسلمةَ ترفضُ الاعترافَ بالجريمةِ الصليبيةِ اليهوديةِ المسماةِ بإسرائيلَ، وترفضُ كلَ الاتفاقاتِ التي وُقِعَتْ معها، والتي تسعى عبثاً لإيقافِ الجهادِ المسلمِ ضدَ اليهودِ وأحلافِهمُ الصليبيينَ.
إنَّ ردَ الأمةِ المسلمةِ على خطةِ أمريكا ستراهُ بأعينِها سيلاً منْ دمائِها، وتدميراً لاقتصادِها وضرباً لمصالحِها.
إنَّ كلَ عملاءِ أمريكا الخونةِ لنْ يغنوا شيئاً في الدفاعِ عنها، كما لم يغنوا عنها -رغمَ كلِ مساعداتِها لهم- حينَ وقعتِ الكارثةُ على رأسِ أمريكا في واشنطنَ ونيويوركَ.
إنَّ الحماقةَ الأمريكيةَ في التعامي عنِ الحقائقِ دفعتْ بوشَ ليقدمَ (خارطةَ الطريقِ)، التي تَعِدُ بفُتاتٍ منْ فلسطينَ -إنْ صدقتْ ولَنْ تصدقَ- في مقابلِ إيقافِ الجهادِ ضدَ إسرائيلَ.
إنها في الحقيقةِ خارطةُ الطريقِ ولكنْ إلى إسرائيلَ الكبرى، إنها خارطةُ الطريقِ إلى الهيمنةِ الأمريكيةِ، خارطةُ الطريقِ لاستعبادِ المسلمينَ وإذلالِهم ونزعِ سلاحِهم الذي حرمَ الصليبيينَ واليهودَ الأمنَ؛ سلاحِ الجهادِ والتسابقِ إلى الشهادةِ.

فلتقدمْ أمريكا خارطةَ الطريقِ إلى إسرائيلَ الكبرى، أو خارطةَ الطريقِ لنهبِ البترولِ، أو حتى خارطةِ الطريقِ إلى جهنمَ، فإنَّ المعركةَ قدْ نشبتْ واستعرتْ ولنْ تتوقفَ حتى يحكمَ اللهُ بيننا. كما قالَ حسانُ بنُ ثابتٍ رضي اللهُ عنهُ لكفارِ قريشَ:

فإما تغربوا عنا اعتمرنا وكانَ الفتحُ وانكشفَ الغطاءُ

وإلا فاصبروا لجلادِ يومٍ يعزُ اللهُ فيهِ منْ يشاءُ

فيا أمتنا المسلمةَ ويا شبابَها الأبيَ العزيزَ المجاهدَ لقد قدموا لنا خارطةَ الطريقِ، فلنقدمْ لهم ردَها؛ مزيداً منَ النكايةِ في أمريكا ومصالِحِها ومزيداً منَ التسابقِ إلى الشهادةِ في سبيلِ اللهِ، حتى ينقشعَ ظلمُهم، وينهزمَ جمعُهم. (سيهزمُ الجمعُ ويولونَ الدبرَ، بلِ الساعةُ موعدُهم والساعةُ أدهى وأمر).

وآخر دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِ العالمينَ، وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وآلهِ وصحبِهِ وسلمَ.